

(١) الفصل التاسع الوحدة طريق النصر

طار خبر هذا الاتفاق العجيب إلى مصر، فهب أعضاء جمعية القاهرة يستصرخون المسلمين ويدعونهم إلى الجهاد والتطوع بالأنفس والأموال لمحاربة عدو الله الطالح إسماعيل، وزادت شجرة الدر من هباتها لهذه الجمعية فزاد نشاطها.

- ١- ما مرادف (طار - يستصرخون)؟ وما مضاد (الغريب - زادت)؟
- ٢- ما المقصود بالاتفاق العجيب؟ ومن أطرافه؟ وما أثره على المسلمين في مصر والشام؟
- ٣- ما هدف هذا الاتفاق؟ وما أثره على جمعية القاهرة؟
- ٤- كيف تصدى العلماء لهذا الاتفاق؟ وما موقف الشيخ عز الدين بن عبد السلام منه؟

ولما علم الصالح إسماعيل بما صنع السلطان نجم الدين بالأمرء وما يستعد به من الجنود والأسلحة والدخائر والسفن الحربية، اشتد فزعه وبيت أمره على مبادرة نجم الدين قبل أن يسير إليه، فكاتب الفرنج واتفق معهم على أن ينصروه على نجم الدين

- ١- هات مرادف (فزعه) ومضاد (ينصروه) ومفرد (دخائر) في جمل تامة.
- ٢- ما الذي فعله نجم الدين بالأمرء؟ ولماذا؟
- ٣- ما نتيجة ما فعله نجم الدين بالأمرء على الصالح إسماعيل؟
- ٤- كيف انتهت المواجهة بين جيشي مصر والشام والفرنج؟

فرحت مصر بهذا النصر العظيم وأقبلت شجرة الدر تهنيئاً السلطان في حبور قائلة: دنا الأمل يا مولاي وعلى يدك ستتوحد البلاد كما وحدها جدك صلاح الدين ويترد الفرنج منها أو يدفنون فيها ويرد التتار أو يدفنون مع الفرنج.

- ١- ما مرادف (حبور)؟ وما جمع (جدك)؟ وما مضاد (دنا)؟
- ٢- ما أثر انتصار الجيش المصري على أهل مصر وشجرة الدر؟
- ٣- ما المفاجأة التي حدثت أثناء التقاء جيشي مصر والصالح إسماعيل؟ ومن دبرها؟
- ٤- ما أسباب غضب الشعب العربي؟ وما أهداف جمعيتي القاهرة ودمشق؟

(٢) الفصل العاشر أحلام الأشرار

أبحرت الحملة أيها الملك وقد حبيت أن أخطرکم بها لتأخذوا حذرکم ونحن معا على الوفاق واحترام العهد، فقد تعب لويس معي في نقض اتفاقي معکم والانضمام إليه، ولجأ بعدما استنفذ وسائل الخداع إلى التهديد ولكن هيهات.

- ١- هات مرادف (أخطرکم) ومضاد (الوفاق) وجمع (التهديد) في جمل تامة.
- ٢- هذه العبارة جزء من رسالة، فمن المرسل؟ ولمن؟
- ٣- أثبت صاحب الرسالة إخلاصه ووفائه للعهد، وضح ذلك.
- ٤- ما الحملة التي يتحدث عنها الرسالة؟
- ٥- ما أثر هذه الرسالة على نجم الدين؟ وبم رد عليها؟

لا بد أن أشهد المعركة على رأس جيشي أدفعه بروحي وعزمي فروح الجيش من روح قائده، سأعيش يا شجرة الجر أشهد النصر العظيم، وأري سيفي وهو يجز عنق لويس المغرور وألقن الفرنج الدرس الأخير، ولن يحرمني ربي من ذلك المنظر البهيج.

- ١- هات من الفقرة مرادف (يقطع) ، ومضاد (المتواضع) ومفرد (المناظر).
- ٢- لماذا صمم نجم الدين على أن يكون بجوار الجيش؟ وعلام يدل ذلك؟
- ٣- ظهر في العبارة ثقة نجم الدين الكبيرة في ربه. وضح ذلك.
- ٤- ما الذي أقلق شجرة الدر؟ وكيف طمأنها السلطان نجم الدين؟

بعدها كان الاتجاه إلى بيت المقدس لتخليصه من أيديكم فقد أجمع هو ومن معه على أن مصر أحق بالغزو وحدد بعضهم الاتجاه إلى دمياط بالذات.

- ١- هات جمع (الاتجاه) ومضاد (لتخليصه) ومرادف (أحق) في جمل تامة.
- ٢- لماذا تعد مصر هي الأحق بالغزو؟
- ٣- لماذا اختار لويس ومن معه دمياط بالذات؟
- ٤- ممن تكون حملة لويس؟
- ٥- بم أمر السلطان نجم الدين لرسول ملك صقلية وللملك؟

(٣) الفصل الحادي عشر استعداد للقتال

" فلما أقبل الحمام بالرسالة، كان كل شيء معداً، ولم تلبس السفن أن اقلعت بالرجال والعدد والميرة، وقد خرج الجميع لتحياتها، رافعي الأصوات بالدعاء لها بالنصر، وأندفع القادرون سائرين علي أقدامهم إلي المعركة، و السفن بجانبهم في النهر يسير بعضها خلف بعض، تنتقل من قرية إلي قرية، بين الهتاف والتصفيق، والدعوات الصادرة من القلوب المخلصة، تزيد أعداد من بها كلما تقدمت، وتزداد أعداد الراجلين مثلها، حتى غدت سيلين مسرعين "

(أ) تخير الصواب من بين القوسين: جمع "الرسالة" : (الرسل- المراسل- الرسائل)

معني "لم تلبث" : (لم تسكت - لم تتأخر - لم ترجع)

مرادف " الميرة " : (الطعام - السلاح - الدواء)

(ب) من أين أقبل الحمام بالرسالة؟ وما مضمونها؟ (ج) صف السباق بين الراكبين والراجلين؟

(د) لماذا رجع بعض المتطوعين باكين منتحبين؟

إياك والشائعات وما يذيع المرجفون! أجعل ما تسمع منها دبر أذنك وتحت قدمك، وأعلم أن الفرنج جبناء رعاعيد، لم يلتق العرب بهم، إلا نالوا من رعوسهم وأفندتهم ما يشتهون، لأن العرب يدفعون سيوفهم بأيدي الإيمان والحق، وأولئك يدفعون يسوفهم بأيدي العدوان والطمع "

١- ما المقصود (بالشائعات)؟ وما مضاد (يشتهون)؟

٢- من قائل هذه العبارة؟ ولمن؟ وما سبب هذه المقولة؟ مم حذر القائل؟ ولماذا؟

٣- لعب العلماء والشعراء ور هام في تهيئة الشعب لمواجهة الصليبيين. وضح ذلك

٤- ما الخطة التي وضعها نجم الدين مع قائد الجيش؟

(٤) الفصل الثاني عشر المنقذة

" بدت لشجرة الدر النهاية القريبة للسلطان . فأسرعت بإصدار أوامرها بالألا يدخل عليه سوي كبير الأطباء، وأشاعت أن صحته تتحسن يوما بعد يوم، ولكنها جزعت حينما انطبقت أجفانه وتلاحقت أنفاسه"

تخير الصواب من بين الأقواس مضاد " بدت " : (وقفت - انتهت - أختفت)

المراد ب"النهاية" هنا: (نهاية المرض- نهاية الحياة - نهاية المعركة).

جمع " كبير " : (كبار- كبراء - كلاهما صحيح).

(ب) لماذا استدعت الطبيب؟ وماذا قال؟ (ج) ماذا فعلت شجرة الدر؟ وماذا قالت لنفسها؟ وما دلالة ذلك؟

(د) كيف يمكن تكريم السلطان بعد موته؟

" نصبت الأسواق ، ودبت الحركة في المدينة، ثم قدمت الشواني المصرية بالرجال والعدد، وأقبل المتطوعون من الشعب من أرجاء البلاد كلها مندفعين من كل جانب في حماسة وعزم، يبغون الجهاد في سبيل ربهم".

(أ) تخير الصواب من بين الأقواس:

هذه " المدينة " هي : (القاهرة - دمياط- المنصورة). مفرد " أرجاء " : (رجاء - رجا - يحسنون)

مضاد "يبغون" : (يرفضون - يعدلون - يحسنون)

(ب) صف مظاهر الحيوية في تلك المدينة ، و أذكر أسبابها.

(ج) لماذا كان معظم الفرنسيين يؤكدون أنهم سينتصرون علي المصريين في المعركة المرتقبة؟

(ب) كانت (شجرة الدر) حائرة بين عاطفتها وعقلها فكيف تصرفت؟ وما دلالة ذلك؟

(٥) الفصل الثالث عشر المصيدة

" تسرع أنت يا "دارتوا" بفرقة الفرسان ، وتخرق المخاضة ، وتعبر بهم اشموم، وتفاجئ العرب وتشغلهم بالقتال عن الجسر، بينما يجد المهندسون والعمال ويتمونه، فنزحف عليه، ونلتقي بك، وندهم المنصورة، ونفتح الطريق إلى القاهرة"

(أ) تخير الصواب من بين الأقواس:

مفرد " الفرسان " : (فرس - فريسة - فارس). مرادف " ندهم " : (نضرب - نفاجئ - نحطم).
(ب) ما "المخاضة"؟ ومن دلهم عليها؟ وما رأيك فيه؟ (ج) ما مصير " دارتوا" كما فهمت من الأحداث؟
(د) صف الملحمة البشرية التي دارت في شوارع المنصورة.

"عندما بلغ توران شاه مصر، ذهب مسرعا إلى المنصورة، فأعلنت حينذاك وفاة السلطان، وتوليته سلطانا بدل أبيه، ولم تخل يدها من الأمر، إذ لم يكن له هم سوي شهواته ومتعته"

(أ) تخير الصواب من بين الأقواس:

مرادف "بلغ" : (طلع - كبر - وصل) مصدر "تخلي" : (خلو - أخلاء - خلاء)
"بدل أبيه" : (أفادت المعني - أفسدته - لم تفد شيئا) جمع "الأمر" : (الأمر - الأوامر - الأمراء).
(ب) "فأعلنت حينذاك وفاة السلطان - وأعلنت حينذاك وفاة السلطان" أي التعبيرين أدق؟
(ج) لماذا لم تخل شجرة الدر يدها من الأمر؟ (د) " فلننس كل شيء حتى يتم النصر" ما مناسبة العبارة

قررت الاحتفال بهذا النصر في اليوم التالي ، ووضع الخطة الخطة التي تسحق الفرنج وتدمرهم نهائيا. أقبل البشير إلى شجرة الدر يصف الهلع الذي أصاب الفرنج، والفرع الذي تملك لويس، واليأس الذي أستولي عليه وعلي جنوده، فباتت مسرورة، تدعو ربها أن يتم نصره ويمحق أعداءه "

جمع "البشير" : (البشائر - المبشرون - البشراء) مرادف "الهلع" : (الفرار - النفور - الجزع)
مضاد "الفرع" : (الهرب - الأطمئنان - العمل) (ب) ماذا أصاب الفرنج؟ وما سببه؟
(ج) وازن بين " لويس" و"شجرة الدر" في هذا الموقف؟

(٦) الفصل الرابع عشر النصر

قالت ووجهها ينطق بما في صدرها من الألم: مدبر الليل والنهار يتصرف يا (بيبرس)، والذي مد سيفك إلي عنق "دارتوا" قادر أن يريح نفسك ويذهب عنا الأذى والحزن. دعنا من توران شاه اليوم، وخلصنا في المعركة، وأخبرني بما تم في الخطة الجديدة".

(أ) تخير الصواب من بين الأقواس:

١- وجهها ينطق بما في صدرها من الألم: (بسبب المرض- للحزن علي زوجها - للضييق من تصرفات توران شاه).

٢- جمع " الحزن " : (الحزاني - الأحزان - المحزنون)

٣- بين " الليل - والنهار " : (تضاد - تقارب - إتفاق)

(ب) لماذا وجهت شجرة الدر الحديث إلي بيبرس؟

(ج) وما الخطة الجديدة التي طلبت منه أن يخبرها بها؟

(هـ) مدبر الليل والنهار يتصرف يا بربرس، ما مناسبة هذه المقولة؟

(و) كيف تم القضاء على توران شاه؟

ماذا يعرض لويس وكيف يخيل إليه أننا سنوافق على هذا الرعز أو نعيده التافاتا؟! ألم يعلم إلى اليوم حرصنا على ثالث الحرمين والقبلة الأولى للمسلمين وما لها في صدورهم من المكانة العظمى؟! فكيف نسلمه له؟!

١- هات مضاد (العظمى) ومرادف (المكانة) في جملتين تامتين.

٢- ما شروط الصلح التي عرضها لويس؟ وما موقف العرب منها؟

٣- ما الأخبار السارة التي وصلت شجرة الدر عن الفرنج؟ وما أثرها عليها؟

٤- صور حالة اليأس والفرز والجوع الذي حل بجيش (لويس التاسع)؟

(٧) الفصل الخامس عشر صاحبة الستر الرفيع

"كانت هذه الرسالة من دمياط، بعثتها الملكة (مرجريت) امرأة لويس، تتوسل فيها إلي صاحبة الستر الرفيع أن ترحم ضعفها، وتطلق لها زوجها، وتفرض ما تشاء من مال، وتناجئها بعاطفة المرأة الغريبة التي فقدت الزوج والأهل والوطن، وعاشت في رعب ينتابها كلما ذر صباح وأظلم مساء، وتصف لها غرور لويس وتسرع، وطمعه الذي أغواه ودفعه إلي هذا المأزق، ودفع بها معه "

- (أ) تخير الصواب من بين القوسين: جمع "الستر": (الستور- الأستار – كلاهما صحيح)
مضاد "الرفيع": (الغليظ – الوضيع – الثقيل) مرادف "ينتابها": (يصيبها – يزورها – يبادلها)
(ب) ما مضمون هذه الرسالة؟ وما المشاعر التي تعبر عنها؟
(ج) لماذا قبلت شجرة الدر إطلاق سراح لويس ومن معه؟
(د) علام يدل موقف الملكة من أخلاق المسلمين السمحة؟

"ازدحمت تلك الخواطر في رأسها، وجال فكرها يبحث عن حل لهذه المشكلة المعقدة، وفيما هي في تفكيرها، بلغت رسالة تأثرت لها، وبدا في وجهها آثار العطف والرقّة والحنان حين قرأتها "

- (أ) هات جمع " فكر " ومرادف "جال وزن "ازدحم" ومضاد "بدأ"
(ب) لماذا كانت هذه المشكلة معقدة؟ وماذا تري أنت لحلها؟
(ج) من أين الرسالة التي بلغتها – وما آثارها؟ (هـ) ما الأفكار التي ازدحمت في رأس شجرة الدر؟
(و) لماذا كانت تخشى شجرة الدر من الخليفة العباسي في بغداد؟